

الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الأطفال (بناء وتطبيق)

شهد جمعة عباس

ا.م.د ياسمين طه إبراهيم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

shhdjmt47@uomustansiriyah.edu.iq

yasmeenalazawi@yahoo.com

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الأطفال .
 - 2- التعرف على الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير التخصص.
- ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث من معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة ، ولقد بلغت عينه البحث (400) معلمة وقد تم اعداد مقياس (الشخصية الكارزمية) الذي بلغ عدد فقراته (30) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات باستعمال الوسائط الاحصائية (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والاختبار التائي الى عينه واحدة ، والاختبار التائي الى عينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا كرومباخ) ، تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياسين وتطبيقه على العينة الاساسية وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى ما يلي

- 1- تتمتع معلمات رياض الاطفال بشخصية كارزمية جيدة .
 - 2- لا توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في الشخصية الكارزمية حسب تخصصهن (رياض أطفال ، تخصص اخر) .
- الكلمات المفتاحية : الشخصية الكارزمية ، معلمات رياض الأطفال .
- الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

فالشخص ذو الشخصية الكارزمية يتميز بمعرفته كيفية التعامل مع الآخرين بثقة، مما يجذبهم نحوه ويجعلهم يقبلون أفكاره المختلفة. كما يتمتع بالقدرة على فهم احتياجاتهم وتقديم المساعدة لهم، ويشعرون بالراحة والثقة في وجوده ويشاركونه في حواراتهم. ويتميز أيضاً بأنه ذو فكر عميق يترك أثراً في الناس حتى بعد رحيله، كما انه يلهمهم لتحقيق أهدافهم ويحفزهم. إنه مصدر للحماس والتشجيع ونقل المعلومات للآخرين بكل سهولة (Juurikala,2012:99). لذلك، يعتبر الاهتمام بتأهيل المعلمين قبل وبعد الخدمة، ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنتهم والقضايا المرتبطة بها، من أبرز مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية. فالمعلم المتميز هو العنصر الأساسي في السياق التعليمي، حيث يلعب دوراً فعالاً في تنمية شخصية الفرد. ولا يقل أهمية هذا الدور عن الدور الذي تلعبه الأسرة والبيئة الثقافية للمتعلم في تنمية شخصيته وتكاملها. ولم يعد الأمر مقتصرًا على الفصل الدراسي أو جودة المدرسة فقط، بل أصبح المعلم العنصر الأساسي في نجاح عملية التعلم وإصلاح النظام التعليمي. لان الأطفال يقضون مع معلماتهم في الروضة وقتاً أكبر من الوقت الذي يقضونه مع آبائهم في المنزل، ونجاح المعلمة يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك ثقافتها بنفسها واعتقادها بالدور المنوط بها، وكذلك قدرتها على التفاعل مع أطفالها والتكيف في بيئة العمل لتحقيق النجاح الذي تسعى إليه.

ولا يمكن تحقيق كل هذا إلا من خلال معلمة تؤمن بواجباتها وتحمل مشاعر إيجابية تجاه عملها (محمد السيد بخيت ، نور احمد الرمادي، 2003: 55) .
وبناءً عليه فإن مشكلة البحث تتضح في السؤال التالي :
هل تمتلك معلمات رياض الأطفال شخصية كارزمية ؟
تجلى أهمية الدراسة الحالية :

ان العمل في رياض الأطفال مهنة ذات حساسية كبيرة وتتطلب صفات شخصية وتدريباً محدداً ودقيقاً. حيث تشارك معلمة الروضة بشكل رئيسي مع الأسرة في بناء الأساس النفسي والمعرفي للطفل. لا يمكن لأحد أن ينكر أهمية التجارب التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها على حياته المستقبلية. لذلك يجب الاهتمام به في هذه المرحلة. وعلى الرغم من أهمية مهنتها وحساسيتها، إلا أن فهم الكثير لرسالتها ينقلص يوماً بعد يوم. وربما يعود ذلك إلى جهل الناس بمعظم ما يتعلق بهذه المهنة والمعلومات المتعلقة بها. ويشمل هذا الجهل أحياناً المعلمة نفسها، حيث أنها للأسف لا تعرف الكثير عن مهنتها في معظم الأحيان، فقد اضطرت لاختيارها بالقوة أو بدون خلفية كافية، مما يجعلها غير مؤهلة تأهيلاً كافياً للقيام بعملها بأفضل طريقة (ناهد فهمي حطبية، 2007: 5) .
ان الأفراد الذين يمتلكون الشخصية الكارزمية يتمتعون بمهارة التوافق مع الآخرين والمرح، ويتميزون باستخدام حركات وإيماءات جسدية تعبر عن معلوماتهم وأفكارهم ومشاعرهم الداخلية (Conger, 2011: 99). وعادةً ما يكون الأشخاص الكارزميون مثيرون للاهتمام، حيث يسردون القصص بأسلوب جذاب عند التحدث والشرح، ويستطيعون نقل رسالتهم بوضوح ودقة. كما أنهم جادون ويمتلكون حس الفكاهة عند الحاجة لجذب انتباه الآخرين، وعندما يكونون في مواقف فردية أو اجتماعية صغيرة يستخدمون لغة جسد مفتوحة، بما في ذلك الكثير من التواصل البصري الذي يساعد على التأثير على الآخرين ونقل ما يرغبون فيه (Oreg, Berson, 2015: 63). بالتالي ، النجاح والكارزما هما وجهان لعملة واحدة ، حيث يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر. لذا ، من أجل تحقيق النجاح ، يجب أن تمتلك عناصر الشخصية المحبوبة والجاذبة التي تفتح لك أبواب النجاح في المجتمع. ولا تكون الكاريزما حكراً على أحد ، سواء كانوا نجومًا أو مشاهيرًا أو سياسيين أو رجال دين أو أساتذة جامعيين ، بل يمكن لأي فرد منا أن يتعلم ويكتسب هذه الصفة (مورتنسن، 2012: 5) ، وهذا الكلام أكدته اند رولاوي (هو مدير ومؤسس جمعية " ماينارد لاي اسوشيتس " وهي مؤسسة تنموية واستشارية تهدف إلى كشف القدرات الكامنة للأفراد) حيث أوضح أن الكاريزما ليست بشكل كامل طبيعية، بل تعتمد على بناء علاقات مع الآخرين و يمكن لأي شخص تعلم تأثير الكاريزما الخاص به تمامًا، فالأمر يتعلق بقدرته على استكشاف نفسه واكتشاف مكان القوة والتأثير فيها، ثم تحريرها واستغلالها (اند رولاوي ٢٠١٠: ٣) وبناءً على ما ورد من الدراسات للمتغير قد اتضح لدى الباحثة أهمية دراسته على معلمات رياض الأطفال كونهن جزء مهم من المجتمع ،وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح فيما يلي :

• الأهمية النظرية :

- 1 - أهمية الشريحة التي سيتناولها البحث وهي معلمات رياض الأطفال كونهن أكثر شخص يتعامل معه الطفل بعد الام لذا دراسة اي متغير لديهن سينعكس على تعاملهن مع الاطفال مستقبلا .
- 2 - عدم وجود دراسة على حد علم الباحثة تناولت الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الاطفال لذا تعد هذه الدراسة اضافة جديدة للمكتبة العراقية والعربية في تناولها .

الاهمية التطبيقية :

- توفير مقياس الشخصية الكارزمية لمعلمات رياض الاطفال يساعد كذلك في قياس هذه السمة لديهن
ثالثاً : اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الأطفال .
- 2- التعرف على الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير التخصص.

رابعاً : حدود البحث

- 1- حدود بشرية : معلمات رياض الاطفال .
- 2- حدود زمانية : (2023 _ 2024) .
- 3- الحدود المكانية : مدينة بغداد بجانيها الكرخ والرصافة .

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً : الشخصية الكارزمية

• "روبرت هاوس " (2007) بأنه :

هبة او صفات استثنائية يمتلكها افراد لديهم القدرة على احداث تأثيرات وسيطرة عميقة لدى اتباعهم، كما انهم يمتلكون ثقة عالية بالنفس وشجاعة بتحدي الاوضاع الغير الطبيعية مع قناعة قوية بمعتقداتهم ومثلهم العليا (Antonakis, 2007, p262).

• "الجنابي " (2018) بأنه:

هي مجموعة معينة من السمات السلوكية والحوارية تمتاز بها شخصية ما لتكون محط اهتمام المحيطين ومركز جذب لهم اضافة الى الاتزان الانفعالي وافق واسع ومظهر خارجي جيد لا تخلو من عوامل وراثية (رشيد، 2019: 16) .

واعتمدت الباحثة على تعريف روبرت هاوس (2007) كتعريف نظري ل (الشخصية الكارزمية) .
التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الشخصية الكارزمية المعد لقياس هذا المتغير.

• **معلمات رياض الأطفال :** هي المعلمة التي تعمل وتشرف عليها وزارة التربية وترتبط بعقد معها وتساهم في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي وحسن سير الاعمال في الروضة وفقاً لما يضعه مجلس الهيئة التعليمية من برامج ولما يتعهد اليهن، مديرة الروضة من مهمات يراعن فيها حسن التوزيع واتفاقها مع المهمات التربوية الاخرى المعهودة اليهن، وتبعاً لما تصدره وزارة التربية من تعليمات (وزارة التربية العراقية ، 1994 ، 3) .

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

كما يتميز الأشخاص الكارزميون بسحر خاص وتأثير على الآخرين، وعادة ما يكون من السهل التعرف على الشخص الذي يتمتع بشخصية كارزمية. وهناك أنواع مختلفة من الأشخاص الكارزميين، قد يكون البعض أكثر هدوء وربما يعتمدون على سحرهم الشخصي أكثر من كلماتهم للتأثير على الآخرين، والبعض الآخر متواصلون شغوفون يجتاحون الجميع بحماسهم. وفي النهاية، على الرغم من أنه غالبًا ما يوصف بأنه صفة يمتلكها الشخص ولا يمتلكها الآخرون، إلا أن بعض الخبراء يجدون أن مهارات الأشخاص الكارزميين يمكن تعلمها وصقلها، وهي نتيجة التواصل الممتاز ومهارات التعامل مع الآخرين (Mittal, 2015: 16). لم يكن مصطلح الكاريزما معروفًا كما ذكرت الدكتورة دولانج، وأول من ذكر كلمة الكاريزما كانت الكاتبة "جوسي انجلسون" في الستينات من القرن العشرين عندما كتبت روايتها الأولى التي تم نشرها حديثًا. واجهت هجومًا بسبب استخدامها لكلمة الكاريزما، وكتب أستاذها بانتقاد من أين جاءت بهذه الكلمة، حيث لم تتعلمها هنا في "برنارد"، بل تعلمتها عندما درست هناك. وأول من تحدث عن الكاريزما السياسية كان "ماكس ويبر" في بداية العشرينات من القرن العشرين حتى عام 1990 عندما أكملت رسالة الدكتوراه الخاصة بها. لم يكن هناك قاعدة بيانات في علم النفس تدخل كلمة الكاريزما، ولكن بعد التطور الشديد في الاتصال وانفتاح العالم أمامنا وزيادة وعينا، أصبحت كلمة الكاريزما طنانة ساحرة (رشيد، ٢٠١٩: ٢١).

نظرية روبرت هاوس (House, 1976) :-

كان (House, 1977) أول من قدم إطار نظريًا كاملاً واقتراحًا قابلاً للفحص لشرح سلوك الشخصيات الكاريزمية، مع التركيز على التأثير النفسي للشخصية الكاريزمية على أتباعهم. ومن المهم جدًا أيضًا أنها قدمت تفسيرًا نظريًا للوسائل التي يستخدمها الشخصيات الكاريزمية للتأثير على الأتباع وبالتالي إدارة تصورات الأتباع. والأهم من ذلك أنه أشار إلى الأفراد الذين يتمتعون بالكاريزما بأنهم يمتلكون مهارات الإقناع اللازمة للتأثير على الآخرين، كما وصف الخصائص الشخصية للقادة الكارزميين واقترح أن الفروق الفردية للشخصيات الكاريزمية تكون قابلة للقياس. وربما كانت هذه النظرية من أهم النظريات التي وضعت الأسس لكيفية دراسة الكاريزما (House, 1977: 204). واقتراح (House, 1977) أن أساس الجاذبية الكاريزمية هو التفاعل العاطفي الذي يحدث بين الأتباع وقائدهم، حيث يثير الشخصيات الكاريزمية دوافع أتباعهم لتحقيق مثل القائد وقيمه. ويظهر الأتباع بدورهم المودة والإعجاب الذي يتم فيه التعبير عن مشاعرهم ومثلهم العليا. ويعتقد هاوس أن القادة الكاريزمية هم أولئك الذين بقوة قدراتهم الشخصية قادرون على إحداث تأثيرات عميقة وغير عادية على أتباعهم (House, 1977: 189). ووفقا (House, 1977) يظهر هؤلاء الكارزميون الثقة في قدراتهم وأتباعهم، ويضعون توقعات عالية لأنفسهم وأتباعهم، ويظهرون الثقة في إمكانية تحقيق هذه التوقعات. ونتيجة لهذه السلوكيات، يرى (House) أن هؤلاء الأشخاص يصبحون قدوة ومواضيع للتعرف على الأتباع الذين بدورهم يحاكون مثل قادتهم وقيمتهم، ويتم الهامهم وتحفيزهم للوصول إلى الإنجازات المتميزة. وينظر إلى هذا النوع من الأشخاص على أنهم شجعان لأنهم يتحدثون الوضع الراهن الذي ينظر إليه على أنه غير مرغوب فيه، ويعتقد (House) أنهم سيحدثون تغييرا اجتماعيا وبالتالي سينقذهم من محنتهم (House, 1977: 204). وفيما يتعلق بالخصائص الشخصية للأفراد الكاريزمية، يقول (House) إنهم يظهرون درجة عالية من الثقة بالنفس، والهيمنة

الاجتماعية، والقناعة الأخلاقية. يمثل هؤلاء الأشخاص ما يتوقعون من أتباعهم أن يفعلوه، ويمثلون النضال من خلال التضحية بالنفس والمشاركة فيه (House,1977: 193).

تنقسم تأثيرات الشخصية الكارزمية إلى عدة متغيرات تابعة لنظرية الكاريزما. ومن هذه التأثيرات ثقة الأتباع في صحة معتقدات الكارزماتيين، وتشابه معتقدات التابعين مع معتقدات الكارزماتيين، وقبول الكارزماتيين دون أدنى شك، والمودة للكارزماتيين، والطاعة الطوعية للكارزماتيين، والتماثل مع الكارزماتيين. القائد الكارزمي ومحاكاته، والمشاركة العاطفية للتابع في المهمة، والأهداف السامية للتابع، وإحساس التابعين بجوانب أنهم سيكونون قادرين على إنجازها أو المساهمة في إنجاز المهمة. يتوافق هذا العدد الكبير من التأثيرات الكاريزمية مع تعريف "Etzioni" على أنه قدرة الفاعل على ممارسة تأثير منتشر ومكثف على التوجهات المعيارية الأيديولوجية للجهات الفاعلة الأخرى (Etzioni,1962 : 203). كما هدفت دراسة هاوس (1999) للتعرف على خصائص الشخصية الكاريزمية لدى عينة من الطلبة القادة بلغ عددهم (88) فردا وقد أظهرت النتائج وجود ثمانية خصائص عامة يتمتع بها اصحاب الشخصية الكاريزمية هي (الصدق ، والمرونة ، وقوه ، الارادة ، والفعالية ، والحيوية ، والنشاط والمسؤولية ، والانفتاح على الآخر ، التكيف) وكان مستوى تقدير هذه المظاهر مرتفعا كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مظاهر هذه الشخصية بينما وجود فروق دالة احصائيا في مستوى هذه المظاهر تبعا للمتغير التخصص والتخصص لمصلحه التخصصات العلمية وذوب التحصيل المرتفع على الترتيب (بركات ، 2019 : 114)، اما دراسة جاجان (2016) استهدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال بالجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق وكانت الدراسة في سوريا جامعة دمشق وتكونت من (100) طالب وطالبة واستخدم معامل ارتباط بيرسون للاختبار التائي وكانت النتيجة وجود علاقة بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال (رشيد، ٢٠١٩ : ٥٥).

ومن المثير للاهتمام أن بعض علماء النفس يعتقدون أن الكاريزما يمكن ربطها بسمات معينة. قام العالم "ويليام فون هيل" من جامعة كوينز في أستراليا بالبحث عن السبب الذي يجعل بعض الأشخاص يتمتعون بشخصية أكثر جاذبية من غيرهم. وأعرب عن رغبته في فهم العوامل التي تؤدي إلى هذه الاختلافات. اتبع نهجًا مختلفًا قليلاً، وحاول التعامل مع القادة والموسيقين والشخصيات العامة الأخرى من ذوي الكاريزما. وما لفت انتباهه هو أنهم يتميزون بالهدوء والثقة بالنفس والأسرار والصدق والحماس. يتمتعون دائماً بمهارات تواصل ممتازة، وتدعم هذه السمات لغة الجسد الإيجابية التي يتم نقلها من خلال كلامهم. وهذا ما يجذب الناس إليهم ويجعلهم يرغبون في الاستماع إليهم (Cartledge , 2017: 34).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات البحث المتبعة بتحقيق أهداف البحث، بدءاً من تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وأدوات البحث، وإجراء القياس، وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وهي على النحو الآتي :

Methodology of Research: منهج البحث

استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق في ما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً، أو كيفياً في التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الخاتنة، 2012: 49) .

Population of Research : مجتمع البحث

ويقصد به هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء جميعاً الذين يكونون موضوع البحث (عبيدات، عدس، 1988: 99) ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة والبالغ عددهم (1483) معلمة والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

توزيع المجتمع الأصلي للمعلمات بحسب المديرية

المجموع	الكرخ			الرصافة		
	الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى
1483	188	265	269	125	346	290

ثالثاً : عينة البحث : Simple of Research :

يقصد بالعينة أنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث بطريقة عشوائية لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2013 : 96) .
وتتكون عينة البحث الحالي ما يلي :

1 - عينة التحليل الاحصائي : تم اختيار (400) معلمة لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث والجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (2)

توزيع عينة البحث بحسب المديرية

رصافة أولى	رصافة ثانية	رصافة ثالثة	كرخ أولى	كرخ ثانية	كرخ ثالثة	المجموع
67	69	64	67	67	66	400

2 - عينة وضوح الفقرات : تم اختيار (20) معلمة وتقديم المقياس لهم لمعرفة مدى وضوح فقراته فضلاً عن قياس الوقت اللازم للإجابة عن كل مقياس واتضح ان فقرات المقياس واضحة ولا يوجد بهما غموض بالنسبة للمعلمات اما مقياس الشخصية الكارزمية كان متوسط الاجابة (3) دقيقة .

3 - عينة الثبات : تم اختيار (30) معلمة لاستخراج الثبات بطريقة الاعداد لمقياس الشخصية الكارزمية .

رابعاً : أداة البحث

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد اداة لقياس الشخصية الكارزمية لمعلمات رياض الأطفال وفق التعاريف التي وضعتها الباحثة .

الصدق الظاهري : افضل وسيلة تستعمل لاستخراج الصدق الظاهري هي تقديم فقرات المقياس الى عدد من المحكمين المختصين والطلب منهم تقدير هذه الفقرات للسمة او (Epele,1972: 555). المراد قياسها

أطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بمتغير الشخصية الكارزمية، ثم استندت الباحثة على نظرية و تعريف (روبرت هاوس) للشخصية الكارزمية: (هبة او صفات استثنائية يمتلكها افراد لديهم القدرة على احداث تأثيرات وسيطرة عميقة لدى اتباعهم، كما انهم يمتلكون ثقة عالية بالنفس وشجاعة بتحدي الاوضاع الغير الطبيعية مع قناعة قوية بمعتقداتهم ومثلهم العليا) (Antonakis, 2007, p262)

واعدت الباحثة (30) فقرة بخمسة بدائل وهي : (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي) ، اما اوزان البدائل فهي (5 - 4 - 3 - 2 - 1 -)

الصدق الظاهري :وقامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على عدد من الخبراء في تخصص (علم النفس التربوي - رياض الأطفال - القياس والتقويم) ، واستخدمت الباحثة (مربع كا 2) كوسيلة لاستخراج موافقة الخبراء ، وكانت قيمة مربع كاي للفقرات (1-3-5-7-8-9-10-11-15-16-18-19-20-21-22-23-25-26-27-28-29) هي (9) ، اما الفقرات (2-6-12-13-14-17-24-30) فقيمة مربع كاي لها (7,1) والفقرة (4) فقيمة مربع كاي لها (6) ، وهذه القيم المحسوبة لمربع كاي هي كلها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى (0,05) .

صدق البناء : يعرف صدق البناء بأنه الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية او سمة صمم أساساً لقياسها ، ومن المعلوم ان صدق البناء مثل باقي أنواع الصدق هو مجموع إجراءات مستمرة ولا تنتهي ، وتضع لوفنجر صدق البناء في اطارين هما :

- الى أي حد يقيس الاختبار خاصية ، او سمة لها وجود فعلي ؟

- الى أي حد يكون هناك تناظر بين التفسير المقترح للسمة او الخاصية وما يقيسه الاختبار فعلاً ؟

ويتصل الاطار الأول بصدق الاختبار كما تبين سابقاً ، في حين يعرف الثاني بصدق التفسير . ولا شك ان التساؤلين يكمل بعضهما الآخر ، اذ يقدم الاطار الأول ادلة حول مقدار ونوع الارتباطات بين فقرات الاختبار ، وهذا يضيف معنى سيكو متري على الاختبار .

في حين يزود الاطار الثاني معنى علميا او مهنيا سيكولوجيا او تربويا للاختبار (النبهان ، 2004 : 169) .

وقد قامت الباحثة باستخراج صدق البناء من خلال مؤشري معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والمجال وفيما يلي شرح للمؤشرات :

معامل تمييز الفقرات :

قدرة الفقرة على تمييز المعلمات ذو المستوى العالي والمعلمات ذو المستوى المتدني بالنسبة للسمة التي يقيسها (عودة، 1998: 293)، وان الفائدة من استعمالها هو الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (التمييز، 2017: 180)، ولحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس الشخصية الكارزمية تم تطبيق المقياس على (400) معلمة وبعدها حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم رتب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت الباحثة نسبة (27%) من اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا البالغة (108) ومثلها من ادنى الدرجات سميت بالمجموعة الدنيا حجمها (108) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز بين المجموعتين الطرفيتين وعدت الفقرة مميزة اذا كانت قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية الكارزمية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6.712	1.231	3.901	0.430	4.840	1
2.798	1.298	3.92	0.843	4.33	2
5.390	1.226	3.74	0.767	4.49	3
2.516	1.254	4.08	0.942	4.46	4
4.995	1.349	3.54	1.026	4.35	5
2.062	1.231	3.87	0.926	4.18	6
4.893	1.112	3.75	0.877	4.42	7
6.927	1.014	3.67	0.755	4.51	8
5.788	1.385	3.63	0.858	4.54	9
6.331	1.012	3.990	0.58	4.751	10
4.783	1.384	3.362	1.061	4.272	11
5.883	1.244	3.471	0.964	4.473	12
2.997	1.204	3.91	0.934	4.31	13
8.912	1.493	2.512	1.551	4.654	14
3.725	1.345	3.762	1.044	4.436	15
4.017	1.118	3.82	0.826	4.36	16
5.083	1.240	3.94	0.692	4.63	17

9.122	1.264	3.237	0.736	4.693	18
2.838	0.767	4.03	0.615	4.30	19
3.051	0.929	4.34	0.653	4.68	20
4.516	1.123	3.52	0.735	4.10	21
5.758	1.194	3.44	0.858	4.26	22
6.002	1.171	3.44	0.816	4.27	23
4.529	1.299	3.89	0.766	4.55	24
4.951	1.205	3.88	0.588	4.52	25
2.761	0.895	4.32	0.666	4.62	26
3.770	0.930	3.94	0.716	4.36	27
4.291	0.967	3.98	0.730	4.48	28
3.496	1.032	3.96	0.734	4.39	29
4.015	1.022	3.96	0.754	4.45	30

يتضح من الجدول (6) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الشخصية الكارزمية كان دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقره من فقرات المقياس اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعتبر ان جميع الفقرات مميزة .

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : 2

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الشخصية الكارزمية بإيجاد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ان الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي عندما لا يتوفر (Anastasi,1976: 206). المحك الخارجي

لحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7) .

الجدول (7)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الكارزمية

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.491	16	0.247
2	0.157	17	0.300
3	0.288	18	0.482
4	0.155	19	0.118
5	0.262	20	0.175
6	0.131	21	0.239
7	0.222	22	0.291
8	0.333	23	0.329
9	0.313	24	0.255
10	0.502	25	0.293

0.137	26	0.373	11
0.210	27	0.411	12
0.210	28	0.183	13
0.218	29	0.327	14
0.258	30	0.405	15

يوضح الجدول أن معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية كان ذا دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) .
ثبات المقياس :

يعد ثبات المقياس من الخصائص السيكو مترية المهمة في بناء المقاييس النفسية (الكبيسي، 2010: 51) ويعني مدى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين (انستازي، انا واورينا، 2015: 113) (ولقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين :
طريقة إعادة الاختبار :

1- وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الناجح على (30) معلمة وسجلت اجاباتهم عليه وبعد (14) يوما قامت بتطبيق نفس الاختبار على نفس المعلمات وسجلت اجاباتهم للمرة الثانية وبعد ذلك قامت باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي ظهر قيمته (0.802) وهو معامل جيد ويدل على استقرار اجابات المعلمات .

2 - طريقة الفا كرو نباخ :
تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة الفار الفا كرو نباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) معلمة والذي كانت نتيجة (0.791) وهي درجة جيدة جدا وتدل على ان فقرات المقياس تتمتع باتساق مناسب .

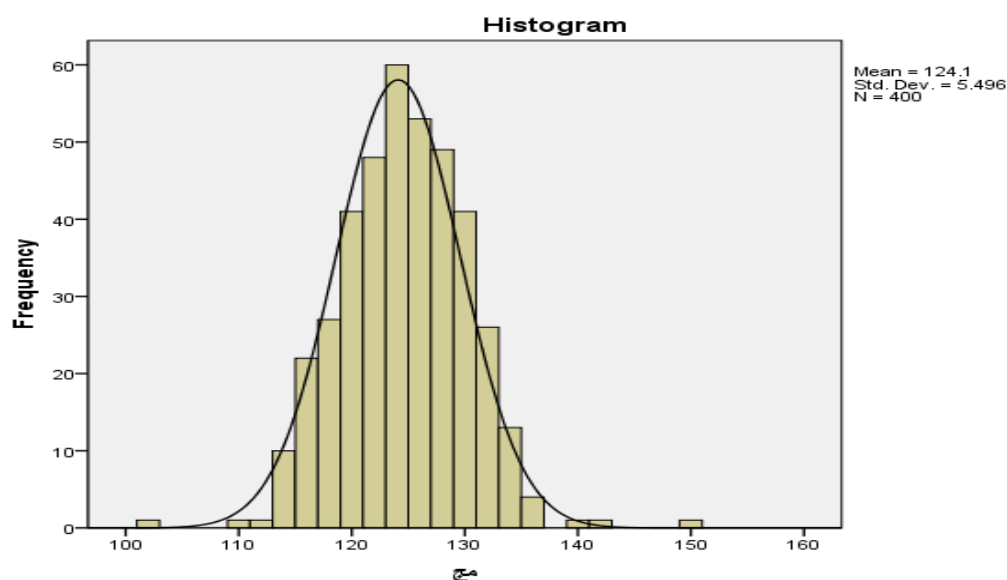
الخطأ المعياري للمقياس : قامت الباحثة باستخراج الخطأ المعياري لمقياس الشخصية الكارزمية (2.512) .

الخصائص الوصفية لمقياس الشخصية الكارزمية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الكارزمية قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية له من حيث قيمة الوسط، الوسيط، والمنوال، والانحراف المعياري، والتباين، والالتواء، والتفلطح، واقل درجة، واعلى درجة كما هو موضح في الجدول (8) .

الجدول (8)
المؤشرات الوصفية لمقياس الشخصية الكارزمية

المقياس	البيانات	ت
400	حجم العينة	1
124.10	المتوسط الحسابي	2
0.275	الخطأ المعياري للمتوسط	3
124.00	الوسيط	4
123	النوال	5
5.496	الانحراف المعياري	6
30.206	التباين	7
0.121	الالتواء	8
0.122	الخطأ المعياري للالتواء	9
1.124	التفطح	10
0.243	الخطأ المعياري للتفطح	11
48	المدى	12
102	اقل قيمة	13
150	اعلى قيمة	14



مقياس الشخصية الكارزمية بصيغته النهائية :

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الكارزمية تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة وبخمس بدائل (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي) ، اما اوزان البدائل فهي (5 - 4 - 3 - 2 - 1 -) .

الفصل الرابع

ستقوم الباحثة بهذا الفصل بمناقشة وتفسير نتائج البحث طبقاً لأهدافه

الهدف الاول : التعرف على الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الاطفال

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة فكان المتوسط الحسابي للعينة (124.09) والانحراف المعياري (5.520) والمتوسط الفرضي (90) اما القيمة التائية المحسوبة فهي (126.449) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان معلمات رياض الأطفال لديهن شخصية كارزمية والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الشخصية الكارزمية	400	124.90	5.520	90	126.449	1.96	دال عند مستوى 0.05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة:

كون معلمة الروضة تعتبر بمثابة الام الثانية للأطفال فتعاملهم بحب وحنان وكأنهم أطفالها ، وهذا ما أوضحه هاوس بنظريته التي ذكر فيها أن علاقة الاتباع بالشخصيات الكارزمية هي علاقة الطلاب بمعلميهم ، فالاتباع (الطلاب او الاطفال) يظهرون الاحترام له ويتبعونه من غير خوف أو اغراءات مالية بل بسبب الحب والحماس والتفاني العاطفي (Tucker,1968:22)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجنابي ، 2018) ودراسة (رشيد ، 2019) .

الهدف الثاني : التعرف على الشخصية الكارزمية لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير التخصص

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كان المتوسط الحسابي للمعلمات من تخصص رياض الأطفال (124.58) والانحراف المعياري (5.185) اما المتوسط الحسابي للمعلمات من تخصصات أخرى فكان (123.76) والانحراف المعياري (5.720) اما القيمة التائية المحسوبة فكانت (1.486) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وعند درجة حرية (398) مما يعني عدم وجود فروق في الشخصية الكارزمية بين المعلمات ذوات تخصص رياض الاطفال عن المعلمات من التخصصات الاخرى ، و جدول (12) يوضح ذلك .

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة
الشخصية الكارزمية	رياض أطفال	160	124.58	5.185	1.486	1.96	غير دالة عند مستوى 0.05
	أخرى	240	123.76	5.720			

التوصيات : تقدم الباحثة بعض التوصيات وكما يلي:

- 1- تتمتع معلمات رياض الاطفال بشخصية كارزمية جيدة .
- 2 - لا توجد فروق بين معلمات رياض الاطفال في الشخصية الكارزمية حسب تخصصهن (رياض أطفال ، تخصص اخر) .
- 3- توصي الباحثة وزارة التربية بإقامة ندوات وورش عن الشخصية الكارزمية لمعلمات الروضة والمراحل الابتدائية الاولى لمساعدتهن على توظيفه أفضل اثناء عملهن بما ينعكس ايجابيا على تعاملهن مع الطفل .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي

- 1- اجراء دراسة عن علاقة الشخصية الكارزمية مع متغيرات اخرى .
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على الشخصية الكارزمية لمعلمات رياض الاطفال في محافظات اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

المصادر العربية :

- اندرولاي (2010): اثر الجاذبية الشخصية، (ط3)، مكتبة جرير، السعودية .
- انستازي، انا واورينا، سوزان (2015): القياس النفسي،(ترجمه صلاح الدين محمود) ، دار الفكر ناشره وموزعون، عمان ، الأردن.
- الجنابي ، جاسم محمد حسن عبد الله (2018) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الجذابة- الكاريزما- لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه تكريت، العراق .
- رشيد ، سناء حميد (2019): الشخصية الكارزمية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي - لدى طلبة جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
- رشيد ، سناء حميد (2019): الشخصية الكارزمية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي - لدى طلبة جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
- عبيدات ، ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس (1988) : البحث العلمي ،مفهومه _ ادواته _ اساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .

• العزاوي، رحيم يونس كرو (2013): المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية، (ط 1)، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون .
• مورتينسن، كيرت ديبلو (2012): قوانين الكاريزما ، ط1، مكتبة، جرير السعودية .
• وزارة التربية (١٩٩٤) : نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد ، وزارة التربية ، العراق .
المصادر الأجنبية :

- Antonakis, John (2007), **Transformational and Charismatic Leadership**, University of Lausanne, P262.
- Cart ledge, M. J. (2017): **Charismatic glossolalia**, An empirical theological study.
- Conger, J. A. (2011): **Charismatic leadership**, The SAGE .
- Ebele, R.L.(1972): **Essentials Of Educational Measurement**, prentice Hall Inc. .New Jersey: U.S.A. Ethics and Organizational Studies.
- Etzioni, A(1961): **A Comparative Analysis of Complex Organizations**, New York, The Free Press.
- Etzioni, A(1961): **A Comparative Analysis of Complex Organizations**, New York, The Free Press.
- House, J. Robert (1976): **A theory of charismatic Leadership** , Carboondale, Illinois .
- Juurikkala, O. (2012): **Likeness to the divinity, Virtues and leadership in context**، The moderating role of situational
- Mittal, R. (2015): **Charismatic and transformational leadership styles**, A cross-cultural perspective. International Journal of Business and Management, 10(3), 26.
- Oreg, S., & Berson, Y. (2015): **Personality and charismatic**

مقياس الشخصية الكارزمية بصورته النهائية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا / ماجستير
بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزتي المعلمة....
تحية طيبة

تقوم الباحثة بدراسة بعض السلوكيات المتعلقة بحياتك اليومية ، لذا تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات ، نرجو قراءتها بتمعن والاجابة عنها بدقة بدقة للبحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم .

طريقة الإجابة :

ضعي علامة (✓) تحت البديل الذي يمثل رأيك ، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون إجابة وعدم وضع علامتين تحت بديل واحد .

مثال :

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
1	انا قادرة على جذب زميلاتي عندما اتحدث بأي موضوع .	✓				

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة

شهد جمعة عباس

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
1	انا قادرة على جذب زميلاتي عندما اتحدث باي موضوع .					
2	يعم الهدوء في أي مكان أتكلم به .					
3	ينجذب الأطفال لي في صفي عندما أتكلم معهم اثناء الخبرة .					
4	لدي القدرة على جعل الأشخاص يعملون ما اريد .					
5	تنتابني السعادة عند قيادة أي مجموعة .					
6	اقود أي مجموعة انتمي اليها بالصدفة .					
7	امتلك نبرة صوت مميزة لها وقع قوي عند زميلاتي المعلمات .					
8	اجذب الأطفال بحركات يدي وجسمي .					
9	اؤثر على الاخرين من خلال احترامي لهم .					
10	تستأنس زميلاتي برأي عند مواجهتهم لأي مشكلة .					
11	امتلك أساليب مميزة في التأثير على الاخرين .					

12	امتك ثقة عالية بنفسي .				
13	اشعر ان لدي قدرات مميزة عن الاخرين في شخصيتي .				
14	اتقبل أفكار زميلاتي حتى وان اختلفت عن افكاري .				
15	راضية عن نفسي ولست بحاجة الى الثناء .				
16	احترم مشاعر الاخرين واقدرها .				
17	انجح عادة في تنظيم وقتي والسيطرة عليه .				
18	انظر لذاتي بثقة واحترام .				
19	اتقبل النقد الموجه الي برحابة صدر .				
20	اكسب اطفالي القيم الحميدة في المجتمع كالصدق والأمانة الخ .				
21	انا قدوة حسنة لزميلاتي المعلمات بتطبيق المعايير التي يقبلها المجتمع .				
22	استحضر القيم الأخلاقية الفاضلة في المواقف التي وأجهاها داخل الروضة .				
23	اراعي البعد الأخلاقي عند اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتي العامة .				
24	تنظر الي افراد عائلتي كمثل اعلى .				
25	اطرح افكاري الجديدة من دون تردد .				
26	ادعم وجهة نظري دائما بالبيانات العلمية .				
27	لدي القدرة على القيام بأعمال يصعب على زميلاتي القيام بها .				
28	أتمكن من احتواء أي موقف غريب يواجهني في حياتي .				
29	اجد صعوبة في الاندماج مع الأشخاص الذين اقابلهم .				
30	انظر الى الأمور من زاوية واحدة .				

current research aims to identify:

- 1- The charismatic personality of kindergarten teachers.
- 2- Identify the charismatic personality of kindergarten teachers according to the variable of specialization.

To achieve the objectives of the current research, the researcher has chosen the research community from kindergarten teachers in the city of Baghdad with its sides Karkh and Rusafa, and the research sample has reached (400) parameters has been preparing a scale (charismatic personality), which reached the number of paragraphs (30) paragraph and after extracting the psychometric properties of honesty and stability using statistical media (arithmetic mean, standard deviation, T-test to one sample, T-test to two independent samples, Pearson's correlation coefficient, alpha Krum Bach coefficient, analysis of single variance, and the Scheffe equation For dimensional comparisons), the final version of the two scales was come up with and applied to the basic sample and after processing the data statistically the researcher reached the following

- 1 Kindergarten teachers have a good charismatic personality.
- 2 There are no differences between kindergarten teachers in the charismatic personality according to their specialization (kindergarten, another specialty).